كل شئ

الاثنين ٣ اكتوبر ١٩٢٧

العدد ٩٩ الثمن ١٠ مليمات

أطلب مع هذا العدد الهدية السابعة

من سلسلة :

أشهر الصور لعظماء الرسامين



اختراع جديد لصنع تماثيل بطريقة فوتوغرافية

(أنظر الشرح في هذا العدد)

تعبير الحيوان عن انفعاله النفساني

يعبر الحيوان عن انفعاله النفساني كالانسان . وكثيراً ما حدث ان أناساً ماتوا من شدة الخوف والرعب بمجرد النظر الى أسد او نمر او أي وحش هائج . وقد جمعنا في هذه الصفحة طائفة من الصور تمثل حيوانات مختلفة في طور الغضب



هر وحشي يعيش في غابات اسكوتلانده وقد فاجأته الآلة المصورة وهو غاضب والشرر يتطاير من عينيه



نوع من القردة وهو شديد التأثر سريع الغضب وتراه هنا فاتحاً شدقيه صائحاً للتعبير عن غضبه



هر وحشي في بلاد العجم يعبر عن غضبه كأخيه الاسكوتلاندي





غضب الطيور

وللطيور طريقتها في التعبير عن غضبها واستعدادها للوثوب على خصم او عدو . وترى في أعلى نوعاً من الطير الغريب الشكل وهو جميل في حالته الطبيعية لكنه قبيح المنظر جداً اذا ما استولى عليه الغضب كما تبينه هذه الصورة . والى اليسار صورة نسر كبير يتحفز للهجوم وقد ضم جناحيه وأعد مخالبه وهو ، كما يعلم القراء ، أشد الطيور خطراً

العدد ٩٩
الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



KOL-SHEI * Cairo, 3 October 1927 * Vol. II No. 99

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة بمصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

طهارة الحياة العمومية

لكل منا حريته الشخصية لا يعتدي عليها أحد ولا يتدخل فيها الجمهور. ولكل منا أهواؤه بل غواياته الطفيفة وهي ايضاً لا يجوزُ لاحد ان يتدخل فيها

ولكن اذا كان الشخص موظفاً عمومياً وكانت وظيفته تتصل بالجمهور اتصالاً وثيقاً فان حياته ليست عندئذ فردية بل هي حياة عمومية · وعندئذ لا يمكن التسامح فيما يرتكبه من أغلاط قد تحسب عند اي انسان غيره في الامة هفوات لا يؤبه لها

وذلك لان الموظف يمثل سلطان الامة وفي يده من القوة ما يمكن ان يساء استعماله و يوجه لغير قصده اذا لم تكن اخلاقه من الطراز الاول واذا لم يحذر الهفوات التي يقع فيها غيره من افراد الامة العاديين ثم هو اذا كان مركزه كبيراً يصير بمقام القدوة لسائر الامة

فمن الجهة الواحدة نجد اننا نتسامح في بعض الرذائل يرتكبها احد الناس لان ضررها الاكبر يعود عليه بالذات ولكننا لا نستطيع ان نتسامح في قاض النوم في الصباح متأخراً يشكو الصداع لانه قضى ليلته ساهراً يلهو و يشرب. فالتاجر حر في ان يفعل ذلك وجريرته على نفسه ولكن جريرة القاضي الكبير على الجمهور. ومن الجهة الثانية قد نتسامح في الرجل الغني يبعثر أمواله كما يشاء حتى يهوي الى الفاقة · ولكننا لا يمكننا ان نتسامح في وزير يفعل هذا الفعل فان خطره عندئذ يكون عظيماً لعظم السلطان الذي يمارسه ثم هو لمركزه العظيم بمكان القدوة التي يقتدي بها سائر الموظفين

نقول ذلك بمناسبة الاشياء الكريهة التي نشمها من وقت لآخر من الحياة العمومية في مصر · فهذا موظف كبير جداً نراه قد انقلب دساساً كأسفل مخلوق خلق في العالم. وهذا وزير نراه يطمع في مبالغ صغيرة ليست شيئاً يذكر في جانب مرتبه الضخم · وهذا آخر يطلب منهُ بحكم وظيفته ضبط المخدرات فيتجر هو بها · وهذا نائب مدعو ايضاً بحكم نيابته ان يقاوم المحاباة يعمد الى اقاربه و يستعمل نفوذه في توظيفهم ولو كان في ذلك الاضرار بالدولة

فالحياة العمومية يجب ان تكون طاهرة والجمهور قادر على اخضاع الموظفين لرقابته بشرط ان يشعر الجمهور بسلطته وألا ينافسه فيها شريك.

اما اذا شعر الموظف بأن هناك سلطة اخرى غير الامة تهيمن عليه و يمكنها ان ترفعهُ او تخفضهُ فان احترامه للجمهور يزول وتستعد نفسه الامارة بالسوء الى ارتكاب الجرائم بلا مبالاة ولا حياء

فواجبنا جميعاً ان نجعل سلطة الامة حقيقية مطلقة لا يشاركها فيها فرد او افراد بحيث يحسب كل موظف حساب الجمهور و يستحي منهُ. والحياء هو اصل الاستقامة والطهارة. واكبر نكبة ننكب بها نحن والموظفون هي ان يتوهم هؤلاء ان هناك شخصاً او اشخاصاً يستطيعون مكافأتهم او حرمانهم ولو كانوا مكروهين من الامة · فانهُ اذا ثبتت في ذهن الموظف هذه الفكرة المجرمة فانها تهيئهُ لان يكون من اكبر الاشرار في العالم · وذلك لان الموظف يتعلق بوظيفته لكي ينال منها الثروة والجاه ويرتفع في عين الجمهور فاذا سقط هذا الجمهور في نظره فانهُ ينقلب مجرماً يرتكب بهذا الجمهور افظع الجرائم

فنحن في حاجة الى اشعار الموظف بمكانته بين الجمهور وافهامه بأنهُ هو صاحب السلطة الاصلية في كل شيء وانهُ اذا فقد مكانته منهُ فانهُ يفقد كل شيء · وعندئذ يكفي الموظف حياؤه لكي يمنعهُ من ارتكاب ادنى هفوة

وهذا ما نراه عند الامم الراقية مثل انجلترا مثلاً · فهناك يقوم الحياء مقام اقسى العقوبات وهناك لهذا السبب تبدو الحياة العمومية طاهرة لا تشوبها ادنى شائبة فالامة هي صاحبة السلطة كل السلطة في ادارة الدولة فكل موظف يشعر انهُ يخدم الجمهور ولا يعرف غير الجمهور سيداً فهو يستحي من أية هفوة يقع فيها و يخشى ايضاً عواقبها لانهُ يعرف ان العقاب صارم وانهُ ليس هناك سيد آخر غير الجمهور مما يمكن الاستناد اليه

ونحن في مصر في حاجة الى ذلك ايضاً · في حاجة الى ان يفهم الموظف ان الجمهور هو كل شيء وان طرق الالتجاء الى الانجليز ساعة والى غيرهم من السفلة ساعة اخرى لا يجديه شيئاً وان طهارة الحياة العمومية ضربة لازب لا يمكن التهاون فيها · وان خدمة الوطن هي خدمة الامة اي خدمة الجمهور وليست خدمة هذا الفرد او ذاك

المحرر

الفرس وأقرباؤه : درس في التطور

الفرس أحسن مثال يمكن ضربه على صحة نظرية التطور . فهو من جهة كثير الاقرباء الاحياء كالحمار الاليف والزرد الوحشي المخطط والفرا أي الحمار الوحشي الساذج . ومع اختلاف هذه الحيوانات في الجرم والهيئة والاخلاق لا يزال التلاقح والتناسل ممكنين بينها كلها . وهذا بالطبع يدل على اشتراك في الاصل . ومن جهة اخرى نجد ان تاريخ الفرس من حيث أسلافه المنقرضة من أوضح التواريخ . ففي أميركا أفراس متحجرة لا تزيد في جرمها عن الكلب وفي أقدامها أصابع بدل الحوافر ثم تلي ذلك أفراس اخرى اكبر في الجرم وأقل في الاصابع وهكذا حتى تبلغ الجواد الراهن بهيئته الشريفة وقامته النبيلة

فكما اننا نستشهد على اشتراك الاصل بين الذئب والكلب بامكان التلاقح بينهما كذلك نستشهد على اشتراك الاصل بين الحمار والفرس بامكان التلاقح أيضاً بينهما . ولكن الكلب لا يزال أقرب الى الذئب من الفرس الى الحمار لأن نسل الاولين ولود أما نسل الثانيين فعقيم كما ترى في البغل . وان كانت هناك حوادث وقعت ولدت فيها البغال . ومعظم كلاب الاسكيماويين لها آباء من الذئاب لان الاسكيماوي يعتقد ان الكلب يكون أصبر على المشاق اذا كان ينزع الى عرق وحشي بانتسابه الى دم الذئب

وربما كان الانسان اكبر العوامل التي جعلت الفرس يتطور الى حاله الراهنة من سرعة العدو وجمال الهيئة . وذلك لانه كان لا يسمح بالتلاقح إلا من آباء وامهات شريفة سريعة حتى أصبح للخيل أنساب تؤلف عنها الكتب كما تؤلف في أنساب الاسر الشريفة من الناس

ومنذ اكثر من عشرين سنة خرج عالم روسي يدعى برجفالسكي يجوب الاصقاع النائية في غرب منغوليا فعثر على فرس وحشي جافي الهيئة له نظرة بليدة وهو بطيء الحركة ليس فيه أدنى رشاقة ومعرفته منتصبة كأنها معرفة الحمار . وقد استنتج ان هذا الفرس الذي اطلق عليه اسم الطربان هو السلالة الاولى التي ظهرت على الارض من الخيول وان الانسان استأنسه واستنتجه حتى انتج منه الفرس الحاضر . ولا تزال الخيول الصينية قريبة الشبه منه



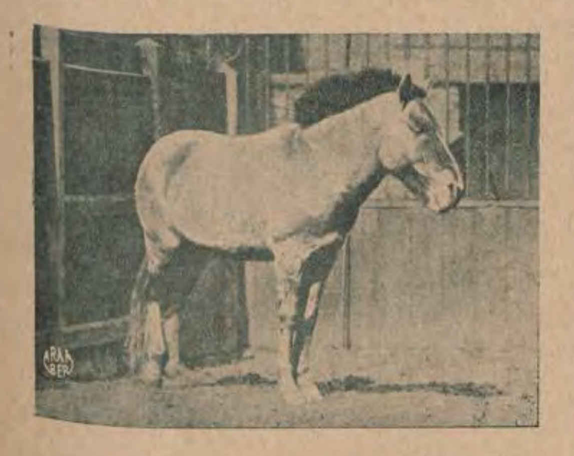
فرس عتيق كان يمتاز بالجمال والسرعة مات منذ مدة في انجلترا ولكن هيكله العظمي لا يزال محفوظاً

والتاريخ البشري يثبت ان الخيول عرفت في آسيا وانها دخلت مصر مع الهكسوس الذين نزحوا الى قطرنا من آسيا أيضاً . وربما كانت معرفة هؤلاء الرعاة بالخيل من أقوى ما ساعدهم على هزيمة آبائنا فان كر الفرس وفره يلقي الرعب وقت القتال في الجيش الذي لم يألف منظره

والفرس من الحيوانات التي تتعدد سلالاتها الآن فهناك مثلا فرس شتلاند وهو أصغر من حميرنا وهناك خيول الجر الضخمة كما ان هناك خيول السباق الضامرة . واذ تعددت السلالات وانقطع التلاقح بينها مدة كبيرة حتى تثبت على كيفية خاصة في النمو صارت أنواعاً مستقلة لا يمكن التلاقح بينها ولكن هذا يحتاج الى زمن طويل فان الفرس والحمار نوعان مستقلان ولكن التلاقح لا يزال ممكناً بينهما حتى لنتوهم انهما سلالتان من نوع واحد

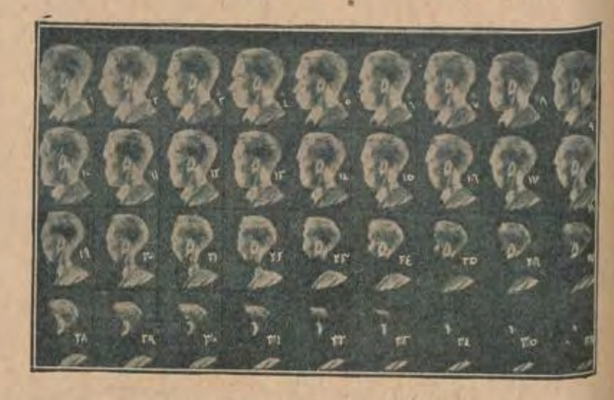


الزرد أي الحمار الوحشي المخطط
وهو من أقرباء الفرس



الطربان أي الفرس الوحشي في منغوليا بآسيا
والمرجح انه أول سلالات الخيول الحاضرة

اختراع جديد لصنع تماثيل بالفتوغرافية



تكون التمثال يبتدىء من الصورة التي في أسفل اليمين وينتهي بالصورة التي في أعلى اليسار

اخترع رجل فرنسي يدعى المسيو جيفودان طريقة جديدة لصناعة التماثيل بالفتوغرافية . وهي كما يراها القارىء مصورة على غلاف هذا العدد

وهي تحتوي على آلة سينمائية تأخذ عدة صور في الثانية ويجلس الشخص الذي يراد صنع تمثاله في وسط دائرة كالنجمة لها خمس من الشعب

وهذه الشعب تسلط أضواء كهربائية رقيقة جداً بل غاية في الرقة بحيث يقع الضوء الاول على أبرز قطعة من الوجه ثم يليه ضوء آخر فيقع على ما يليها من البروز ثم ضوء آخر وهلم جرا . وهذه الاضواء تقع بسرعة والآلة السينمائية تلتقط الصور أيضاً بسرعة

فيجتمع من صور الشخص الجالس عدة مئات من الصور الواحدة وراء الاخرى وهي تصور كلها على كرتون متساوي الثخانة توضع الورقة وراء



ووق الكرتون الذي أخذت عليه الصور السينماتوغرافية

الاخرى بعد أن يحذف منها ما ليس به شيء من الصورة فيتكون عندئذ من الكرتون تمثال دقيق للشخص الجالس هو الانموذج الاصلي الذي تصنع التماثيل على غراره

الصين يا مصر

كانت الصين الى عهد قريب مضرب الامثال في الجمود واحترام السلف والجري على سننهم في التعليم والعادات والاخلاق . ولم تكن تعاليم هؤلاء السلف صالحة للرقي فكان منها حجاب المرأة تحجب في المنازل وتوضع اقدامها في أحذية من الحديد وهي بعد طفلة حتى تنشأ قعيدة بيت لا تبرحه ولا تقدر ان تبرحه لان القدمين تقفان عن النمو فلا تستطيع المشي إلا بتعسر شديد . فكانت الخادمة تحملها من السرير كأنها قطعة من الاثاث

ولكن تعاليم هؤلاء السلف قد ثبت اخلاسها عند شبيبة الصين وثبتت مناقضتها للرقي فصار الآباء يرسلون بناتهم الآن الى أوربا لكي يتعلمن ويكن امهات صالحات لرجال المستقبل كما ترى من هذه



فتيات الصين يتعلمن في أوربا

الصورة التي تبعث في قلوبنا الحسد نحن أبناء مصر الذين لا يزال الحجاب قائماً عندنا

الظرف الفرنسي

الفرنسيون أظرف الناس في معاملة النساء . داس واحد منهم وهو في احدي الدور التمثيلية على قدم سيدة . فالتفتت اليه فأسرع هو بالاعتذار قائلاً : لا مؤاخذة نسيت ان احضر معي المكرسكوب فدهشت السيدة وصاحت تتساءل : مكرسكوب ؟

فقال هـذا الظريف : نعم يا سيدتي فان هذه القدم الصغيرة تحتاج الى مكرسكوب لكي يراها الانسان

الاعمى الشجاع

المستر برادي رجل ضرير يصنع السلال ويعيش منها . وقد بلغ الستين من عمره وادخر مبلغاً غير قليل . ولكنه وجد ان صناعة السلال قد كسدت وسمع عن رواج الاعمال في أوستراليا فعمد الى ١٢ عاملاً من العمال العاطلين في انجلترا ودفع أجرتهم وأخذهم الى أوستراليا وسافر معهم لكي يبتدىء هناك حياة جديدة وهو في هذه السن

بادرفسكي يمزح

بادرفسكي موسيقي نابغة يعزف على البيان أجمل عزف واروعه وانتخبته بولندا لاول عهدها بالاستقلال رئيساً لجمهوريتها ولم تتغير من صناعته فتبوأ عرش الملوك ولم يملأه هـذا صلفاً . بل كان لا يفتأ يدرس ويعزف طول مدة رياسته

ومما يحكى عنه انه وهو شاب كان يعلم فتاة العزف على البيان . وكانت القطعة التي يعلمها لها مأخوذة من شوبير . فلما شرعت الفتاة تقرأ القطعة أخذ بادرفسكي يشرحها لهـا ومما قاله انه يظن ان المؤلف وضع هذه القطعة وهو يفكر في فتاة مخطوبة فهو يخاطبها بهذا اللحن . فلما ضربت الفتاة تؤدي القطعة كانت تأديتها سيئة فصاح بها بادرفسكي :

ليس هـذا اللحن مما يخاطب به المحب خطيبته بل هو ممـا يخاطب به الزوج حماته

شجاعة. وذوق

المستر هربرت سمث رجل شجاع ولكنه ليس مع ذلك جلفاً بل هو شهم نبيل النفس . ركب في لندن اتومبيلا بالاجرة . فلما أراد أن يدفع الاجرة تشاجر معه السواق واستقل الاجرة . فمـا كان من المستر هربرت سمث الا ان رافعه الى القضاء وقدم السواق للمحاكمة فحكمت المحكمة بتنزيل الاجرة وبغرامة على السواق

وبعد هـذا الانتصار تنازل المستر هربرت سمث عن حقه ودفع أيضاً الغرامة

البط والنبيذ

في أوربا كلهـا لا يطبخ البط الا بالنبيذ وذلك لازالة ما فيه من ذفر ولكي يساغ الشحم الذي يملأ جسمه . ولذلك يؤكل البط بشهوة حادة في أوربا بينما نحن نشمئز من طعمه وكثرة شحمه . ومعظم الطهي في فرنسا يجري باستعمال النبيذ

ويمكن من يتحرجون من استعمال النبيذ في مصر أن يطبخوا البط باضافة الخل الى الماء الذي يسلق فيه . ولكنه يجب ان يكون بمقادير غير قليلة

أدب الجرسون

خدم المطاعم الكبرى أو الجرسونات يعدون الآن من الفئات المتيسرة لا يقل ربح بعضهم عن ٧٠ او ١٠٠ جنيه في الشهر . ولا يظنن القارىء ان هذا العمل سهل يمكن اي انسان ان يقوم به . فان اصحاب الفنادق والمطاعم ينتقون هؤلاء الخدم بعناية كبيرة . ويشترطون قسامة الوجه وصباحته وجمال القامة وثبات الاعصاب وشيئاً من التربية العالية حتى يحسن الجرسون الرد على الضيوف بلغة واضحة . ولا يمكن مطعماً أن يعين جرسوناً قبل أن يثبت من الكشف الطبي ان صحته حسنة لا عيب في أعصابه وذلك خوفاً من أن تقع منه الاطبـاق الثمينة . وكل جرسون يحلق لحيته وشاربيه ويلبس أنظف الملابس

الطفل والقط

الام الانجليزية تحب ان تعود ابنها النظافة وغسل الوجه. رأت القطة وهي تمسح وجهها بيديها فقالت لابنها وهو طفل في سنيه الاولى يكره ان يمس الماء وجهه : انظر الى هذه القطة النظيفة كيف تغسل وجهها ؟ فنظر الطفل وهو حاقد ولكنه تأمل وتأمل في القطة ثم قال : كلا انها لا تغسل وجهها ولكنها تغسل رجليها ثم تنشفهما في وجهها . وكان الطفل أدق في علمه من الام

سرعة الطيارات

ذكرت الصحف ان بعض مصانع الطيارات في إيطاليا قد تمكنت من صنع طيارة تطير بسرعة ٣١٢ ميلاً في الساعة . فاذا صح هذا الخبر فانه يمكن المسافر ان يقطع المسافة بين أوربا واميركا في أقل من عشر ساعات أي أن المسافة بين أسيوط والقاهرة تصير أبعد من حيث الزمن من المسافة بين القارتين :

وأقصى سرعة بلغها الانسان أو غير الانسان هي كما يلي :

الاتومبيل	٢٠٧	أميال في الساعة
الصقر	١٥٠	ميلاً « «
القطار	١٠٠	ميل « «
الفرس	٣٦	ميلاً « «
كلب الصيد	٣٥	« « «

الرئيس الشريف



الرئيس كولدج يخطب الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين

ليس في العالم رجل يحوي من امتيازات الحكم مقدار ما يحوي رئيس
لايات المتحدة . وليس في العالم رجل له مثل شرفه في حكم نحو ١٢٠
ن نفس من أرقى أمم العالم وأغناهم . ومع ذلك فالرئيس كولدج ينوي ألا
د انتخابه للرياسة في سنة ١٩٢٩ حين تنتهي مدته وهي أربع سنوات

فانظر واعجب لهذا الشرف العظيم الذي ينزل عنه صاحبه لان نفسه
ة بالعزة وله من نفسه شرف وكرامة اكبر مما يناله من المنصب. واقرن مثل
الاباء الى رجل آخر يتشبث بمنصبه ويبحث عن المحافظة عليه بكل الوسائل

وقد كثرت الجمهوريات في العالم الآن ولكن الولايات المتحدة هي التي
عت هذه البدعة عندما رفضت الخضوع لملك الانجليز . وكانت سويسرا
ورية قبلها ولكنها لم تكن لها نظريات في الحكم الديموقراطي مثل النظريات
ذاعت في ثورة الاميركيين على الانجليز . ولذلك فان النظام الجمهوري
يتفشى في العالم منذ تألفت جمهورية الولايات المتحدة

وفي كل اربع سنوات ينتخب الرئيس في الولايات المتحدة ينتخبه أهالي
يات المتحدة كلهم فيشعر كل اميركي ان له كلمة في اختيار حاكم البلاد
صاحب السلطة الاصلية فيزداد بذلك ثقة بنفسه وبحكومته واحتراماً
ام لانه هو نفسه عضو في هذا النظام

ولهذا السبب طردت الامم الاوربية او معظمها ملوكها وعمدت الى
ظام الجمهوري فاصطنعته

ثيابها شعرها



المسز مكفرسون ليس على جسمها . شيء من الثياب وانما يغطيها شعرها

تمتاز المسز مكفرسون من سكان لوس انجيليس على حواء نفسها لانها ليست في حاجة الى اوراق الاشجار لكي تغطي بها جسمها فإن شعرها قد زكا وطال وكثف حتى صارت تستغني به عن الثياب و يبلغ طول شعرها سبعة اقدام و بوصتين

والزي الحديث الذي تجري عليه السيدات والفتيات هوقص الشعر وبذلك يستطعن ان يغسلنه كل يوم كما يفعل الرجال . ولكن المسز مكفرسون مع امتيازها بطول شعرها لا يمكنها ان تراعي النظافة الدقيقة لان غسل شعرها يحتاج الى عدة ساعات ولذلك لايمكن الفتيات والسيدات الحديثات ان يحسدنها على طول شعرها

قناع للخنادق



قناع يلبسه السواق عند مرور القطار في النفق

تمر القطرات في أنفاق تنقب في الجبال . وهذه الانفاق ضيقة لا تسع سوى القطار ولذلك يتكاثف دخان القاطرة فيها فيضايق السواق والمهندس وان كان لا يضايق المسافرين الذين يستطيعون اقفال النوافذ

ولذلك اخترع احدهم قناعاً يلبسه السواق او المهندس وقت دخول القطار في النفق وهذا القناع يمنع تسرب الدخان الى الرئة

مراقبة الاسطوانات والاغاني

حديث مع صاحب العزة مدير قلم المطبوعات

لسنا في حاجة الى تعريف صاحب العزة عبد الرحمن الجميعي بك الى القراء · فكلهم يعرفونه وكلهم يعلمون انه يبذل في القيام بوظيفته همة لا تعرف الكلل وسهراً مستمراً · ومما يشكر عليه مدير قلم المطبوعات انه يراقب كل فرع من فروع النشر في هذا القطر فلا يفوته شيء


عبد الرحمن الجميعي بك

كتبت الجرائد في المدة الاخيرة عن مراقبة الاغاني المصرية وبنوع خاص التي تملأ بها اسطوانات الفونوغراف اذ ان المسئولين عن الآداب العامة هنا شعروا بالخطر الذي يتهدد تلك الآداب من جراء انتشار الاغاني والطقاطيق البذيئة السفيهة · فرأيت ان اتحدث الى مدير قلم المطبوعات النشيط الهمام عن كيفية مراقبة تلك الاغاني وتطهيرها · ذهبت اليه ذات يوم فوجدته كعادته منهمكاً في عمله غارقاً بين اكوام من الكتب والصحف والاوراق وحوله رهط من رجال الصحافة كل منهم يرهقه بمطالبه والحاحه ـ وهو يقابل ذلك بثغر باسم وسعة صدر ويجيب كلا منهم الى طلبه

— خير ! ·· وحضرتك ماذا تطلب ؟

— اطلب حديثاً — يا ساتر ! ·· في هذه الساعة ؟

— اجل في هذه الساعة · هذا عمل يتعلق بالصحافة كغيره

— حاضر · تفضل ···

تفضلت ·· وجلست · وبعد خمس دقائق كان مدير قلم المطبوعات يصغي اليَّ · فالقيت عليه سؤالي واصغيت اليه فأخذ يتكلم :

— رأينا ان اسطوانات الفونوغراف منتشرة بين الامر انتشاراً هائلاً اذ لا يخلو بيت يتمتع أهله برغد من العيش الا وفيه آلة غنائية · ورأينا لسوء الحظ ان الكثير من الاغاني المنتشرة بواسطة الاسطوانات فيها مساس بالآداب العامة أو هي مخالفة لها تماماً · فلو تركنا الحالة تستمر على هذا المنوال لكانت العاقبة سيئة ولتأثر النشء الجديد بذلك كله اذ ان الاطفال قابلون للتأثير اكثر من الكبار

— وماذا قررتم ؟

— وجدنا ان أحسن طريقة لمنع الخطر عن الناشئة هي مراقبة الاسطوانات قبل ملئها عند الشركات المختلفة وذلك منعاً للضرر الذي يلحق بتلك الشركات وبالجمهور وبنا نحن اذا اكتفينا بمصادرة الاسطوانات الخطرة بعد جلبها ونشرها بين الناس · فارسلنا قرارنا هذا الى الشركات وطلبنا منها أن تعرض علينا كل قطعة غنائية قبل أخذها في القالب الخاص وسحبها على الاسطوانات · فنقرأ القطعة · وبعد ذلك نوافق عليها أو نحرمها أو نعدلها حسب الظروف والاحوال · وهكذا لا يلحق ضرر ما بالشركة من جراء هذه المراقبة

— هل صدر قرار وزاري بذلك ؟

— القرار الرسمي تحت الدرس الآن وهو يحرم دخول الاسطوانات الى القطر المصري الا اذا كانت الحكومة قد وافقت على الاغاني التي تحتوي عليها تلك الاسطوانات

— وهل أطاع أصحاب الشركات ؟

— اجل · اطاعوا وبدأوا يعرضون علينا جميع القطع الغنائية قبل أخذها في القوالب والاسطوانات وهل يمكنهم أن يعصوا قراراً كهذا فيه خيرهم وخير الجمهور ؟

— كم قطعة غنائية سمعتم الى الآن ؟

— سمعنا اكثر من خمسمائة قطعة جديدة فوافقنا على بعضها ومنعنا البعض وعدلنا البعض الآخر وذلك بتطهير المعاني والالفاظ

— وهل معظم تلك الاغاني كان بذيئاً مطعوناً فيه ؟

— كلا · معظمها كان من الاغاني الجميلة الحسنة التي لم نتردد قط في الموافقة عليها — والاسطوانات القديمة ؟

— توجد اسطوانات قديمة تحتوي على أغان لا بد من تحريمها أو تطهيرها وهذه الاسطوانات طلبنا من الشركات أن تعرضها علينا عند ما تطلب منها كميات جديدة من أوربا وهكذا يتم لنا تدريجياً تطهير الاسطوانات جميعها القديمة منها والحديثة · وقد ارسلت الينا جميع الشركات القوائم الموجودة لديها بأسماء الاغاني المحتوية عليها اسطواناتها وبناء على هذه القوائم يمكننا ان نراقب القديم والجديد · ولن يمضي وقت طويل حتى نكون قد طهرنا الاسطوانات جميعها فلا يبقى في مصر إلا ما هو ضمن دائرة الآداب · وعلاوة على الاغاني الجديدة فاننا قد راقبنا الى الآن خمسمائة اسطوانة جديدة تقريباً

— وبالاختصار ؟

— بالاختصار نريد حماية العائلة المصرية ودفع الخطر عنها والسلام

فشكرت للجميعي بك معلوماته وغادرته لنقل هذا الحديث الى القراء انهُ لقرار تشكر الحكومة عليه · ولا شك في ان الاغاني البذيئة من انواع النشر القوية وهي لا تقل من وجهة التأثير في الجمهور وخصوصاً في الناشئة الحديثة من الصحافة نفسها · فلا يسعنا الا ان نشكر اصحاب هذه الفكرة الصائبة ونثني على همة صاحب العزة مدير قلم المطبوعات الذي ينفذ قرار الحكومة بدقة واجتهاد · فنطلب له النجاح في مهمته لكي يطهر الجو الغنائي من الادران التي كانت تضره

ج ···

الجد القديم



الانسان الذي وجد رأسه في رودسيا في جنوب افريقيا سنة ١٩٢١
وهو انسان منقرض صغير الرأس عن الانسان الحاضر
ولكنه اكبر رأساً مع ذلك من القردة العليا

كان للخطبة التي القاها السير ارثر كيث رئيس الجمعية الملوكية لترقية العلوم في انجلترا صدى كبير في الصحف والمجلات لانه تناول البحث عن أصل الانسان والسير كيث عالم اخصائي في هذا الموضوع له كتاب فيه يعد من امهات الكتب

ومما قاله في خطبته انه يرجح ان الانسان لا يقل عمره عن مليون سنة وانه انحدر من حيوان يمكن أن يعتبر جداً للقردة الراهنة وللانسان معاً. أما الظروف التي جعلت الانسان يرقى والقرد يقف عن الرقي فلا تزال مجهولة . ثم ذكر أيضاً اننا نجهل علة الاختلاف بين السلالات والانواع . ولكن المؤمل اننا سنقف على هذه العلة قريباً عندما نعرف كنه الوظائف التي تقوم بها الغدد المنقطعة في جسم الانسان

فان في جسم الانسان طائفة من الغدد تفرز سوائل مختلفة تجري في الدم فيخرج مثلا من الخصيتين سائل هو الاصل في ظهور اللحى والشوارب في الرجال بحيث لو انقطع هذا السائل لصار الرجل أمرد . ويخرج من الغدة الصنوبرية والغدة الدرقية سوائل هي علة القصر والطول في بعض الناس . وعندما تختل هذه الغدة ولا تؤدي وظائفها على وجهها تختلف هيئة الانسان بحيث يصير الفرق بين الانجليزي الذي له غدد سليمة والانجليزي الذي له غدد مريضة أو معدومة أكبر من الفرق بين الانجليزي والصيني السليمين . فاذا درس هذا الموضوع بين الحيوانات أمكننا في المستقبل أن نقف على الاصل في اختلاف السلالات والانواع من الحيوان فنعرف لماذا كبر جرم الدماغ في الانسان ولماذا هو لا يكبر في القرد

وقد وجدت عدة أعضاء انسانية متحجرة مثل اقحاف الرأس وعظم الفخذ وفكوك الاسنان وكلها تدل على ان سلالات أو أنواعاً عديدة من الانسان ظهرت وانقرضت قبل أن يظهر الانسان الحاضر .

ما فائدة الجوارب؟



فتيات اميركيات قد استغنين عن الجوارب برسم
هذه الرسوم على سيقانهن

هذا سؤال تساءلته بعض الفتيات الاميركيات عند ما رأين أن اثمان الجوارب ترتفع وتفوق قدرتهن على الزينة . ثم سمعن أيضاً ان الاطباء يقولون بتعريض البشرة لاشعة الشمس حتى ينشط الجسم وتقوى الصحة . فعمدن الى الاستغناء البتة عن الجوارب وصرن يبدين سيقانهن عارية

ولكن غريزة المرأة لم تفتهن في هذا أيضاً فانهن لشغفهن بالتبرج والزينة صرن يرسمن الرسوم الغريبة على سيقانهن حتى ليظن من ينظر اليهن لاول وهلة انهن قد لبسن جوارب غريبة

ولكن ليس بعيداً ان تنتشر عادة الاستغناء عن الجوارب لبواعث اقتصادية بل لبواعث جمالية وصحية أيضاً . وقد يصدمنا الزي الجديد لاول ما نراه ولكن العين متى ألفت شيئاً لم تعد تستغربه . أما الزينة التي عمدت اليها هذه الفتيات فاعتذار تافه عن النية المطوية للمستقبل وهي التقلل من اللباس من جميع أطراف الجسم من سيقان وأذرع ونحور بل صدور وظهور



أتدري ما هو الإلم الذي يصيب نفس الخادم الفقير اذا كان مولاه لئيماً يطعمه الفضلات ؟

من الناس من هو أشد لؤماً من ذلك ، فقد سمعت الصادقين يقولون ان من الاعيان من يستأجر الحفاظ لقراءة القرآن في رمضان و يشترط عليهم في اتفاقه على أجورهم ألا يأكلوا عنده لا في أفطار ولا في سحور !

ولا ريب في ان القارىء يعلم ان هذا البك أو هذا الباشا الغني يتناول في داره ألذ الاطعمة وأشهاها الى النفس و يعلم ان القراء يأكلون مثلها في بيوت أمثاله وهو محروم لا يجد في بيته غير تافه الادام مع جاف الخبز ولو اكل في دار ذلك الذي يستأجره للقراءة ما خرب بيته ولا بدد ثروته ولكنه الشح ولؤم النفوس وصغر الاقدار

فهل أمثال أولئك يكونون قدوة لوزارة المعارف ؟

رأت وزارة المعارف أن تقتصد ، ونحن نحب الاقتصاد ولا ننهي عنه ، ولكنها جاءته من شر أبوابه ، وحرمت على الخادمات في مدارس البنات أن يأكلن من أطعمة تلك المدارس

فكيف يكون شعور فتاة فقيرة تقف للخدمة على المائدة وترى أطايب الاكل ثم تخرج لتأكل الطعميـة أو الفول المدمس أو ما هو أقل منهما وأهون ؟

وهب ان الخادمات لا يحضرن طعام التلميذات ، اما تعودن ان يأكلن منـه ، و بأي ضمير يقال لهن ان الحكومة قد اعوزها طعامكن وليس يزيد عددهن عن أصابع اليد في كل مدرسة ؟

كل ما تقتصده الحكومة من طعام هؤلاء البائسات لا يبلغ مقدار (بدل سفرية) لاحد الموظفين ، وما هو اقتصاد ، ولكنه رغبة في الشهرة بالاقتصاد ، وللناس عقول ، ولا فائدة لوزارة المعارف من هذا التدبير غير اثم حرمان هؤلاء الخادمات وقول الناس انها وزارة لا تشعر ، ولا اظن الناس يعنون الحيطان يا سامعين بالاذان

* * *

عاد كثيرون من أوربا بعد أن شاهدوا ما هنالك من جميل المناظر وتمتعوا بأطايب المآكل والمشارب وها هم معنا الآن ، فهل اذا جلست أنا مع واحد منهم يكون بيني و بينه فرق تكون عيني فارغة وعينه ملآنة بألوان وأشكال مما رآه هناك ؟

وهل في فمه غير ما في فمي من أطعمة مصر وأشرباتها ، وهل لا يزال يتلذذ بما كان له هناك ؟

هذا كلام لو قاله قائل لشك الناس في عقله ، فالخروج من أوربا للعودة الى مصر عودة الى ما كان عليه ولا يعنينا أن يقول رأيت وسمعت واكلت وشربت لان العبرة بما يشاركنا فيه اليوم لا بما انفرد به أمس

قلت هذا لاحد القادمين من أوربا فقال : بيدك حق

ثم خلوت الى نفسي وضحكت مما قلت ، وقلت لنفسي: قصر ذيل يا ازعر

* * *

انقضت عطلة المدارس وعاد التلاميذ الى مكاتبهم ، ولكن على غير الحال التي كانوا عليها في العام الماضي : لان الذي كان في السنة الاولى انتقل الى السنة الثانية ، والذي كان في الثانية صار الى الثالثة وهكذا صعداً الى المدارس الثانوية فالعالية

هؤلاء هم الذين وجدوا مكاتب يجلسون اليها في المدارس ، أما الذين جدوا ، ولكل عام جديد طلبة مستجدون ، فانهم لا يلقون في معاهد التعليم غير الطرد والاقصاء ، لان الدور التي فيها التعليم لا تسعهم ، ولو كانوا قادرين على دفع المصاريف ، والله يلطف بالفقراء الطامعين في المجانية

يقول لسان وزارة المعارف ان الجنة التي عند الله لا يدخلها الا من له عمل صالح ، فلا مجانية في الجنة ،فكيف تكون المجانية في المدارس ؟

وهذه حجة على غثاثتها ، ولكن أين الحجة التي تدفع بها الوزارة أبناء القادرين على أجور التعليم ؟

تدعي الوزارة ان ابنيتها لا تسع ، وهذا صحيح ، فماذا يمنعها من اقامة ابنية جديدة بالمال الذي تتصدق به على المدارس الاهلية ، ولا خير في تلك المدارس ولا فائدة غير اضاعة أعمار الاولاد وآدابهم ؟

الحق انها ازمة علمية أشد من الازمة المالية ، وفي البلاد كثيرون من الاغنياء لا ادري لم لا يؤلفون شركة – مساهمة – لانشاء مدارس نظامية كمدارس الحكومة ، فيخدمون البلاد و يكسبون ، وأقول لهم : ممنون

* * *

لم يشأ الله للاميرة لونشتين ورثيم الالمانية أن تخترق جو المحيط الاطلانطي بين أوربا وأميركا فلقيت حتفها مذكورة بالشجاعة والخبرة وأقصى ما تطمح اليه المرأة من العلاء

تلك أميرة من الاميرات ، كانت طيارة من أشهر أهل الطيران ، فهل سمع نساؤنا خبرها ، وهل فيهن من يفهم من سيرتها معنى الارتقاء النسوي ؟

بل سيداتنا على اظن ان ارتقاء المرأة ان تقرأ رواية غرامية وتقصر اذيالها الى الركب وتعري صدرها وتغطي وجهها فتكون اضحوكة في الطريق

يزعم نساء مصر انهن يقلدن نساء أوربا ، والمرأة الاوربية تخاطر بحياتها وتطير فوق المحيط اعلاء لشأن العلم واختها المصرية تطير الى محال الازياء وتهبط الى دكاكين الحلاقين

بين نسائنـا وبين نساء اوربا كما بين اعلى جو للطيران وبين التسكع من شملة الى شيكوريل الى سمعان

واقول هـذا وهو حق ظاهر ثم يحمل اليّ البريد خطابات الاحتجاج ومنهن من تشتمني ، واذا لم تستح فاصنع ما شئت

* * *

نفس الفتى تلقيه في بئر ونفسه تبلغه السحبا
استسهل الصعب يكن سهلاً واستصعب السهل يكن صعبا

« فضولى »

هل كان يهوذا خائناً لمولاه ؟

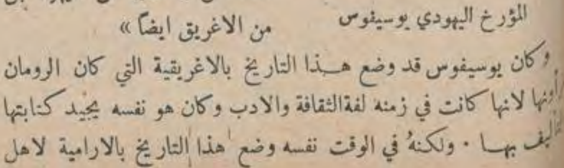
مما رواه الانجيل وذاع في القرنين الاول والثاني للنصرانية ان يهوذا الاسخريوطي كان تلميذاً من تلاميذ المسيح وكان متعلقاً به ينصت لكل كلمة يفوه بها ويتحفظ أقواله ويروي امثاله . ولكن حدث في آخر ايامه ان الحكومة بعثت جنودها في طلب المسيح باشارة شيوخ اليهود الذين رأوا في المسيح ثائراً على العقائد القديمة يؤلب الشعب على هؤلاء الشيوخ ويتهمهم بسوء النية للامة وفساد المعيشة . ثم روى الانجيل بعد ذلك ان هؤلاء الشيوخ اوصوا يهوذا بأن يدل الجنود على مولاه حتى يقبضوا عليه ورشوه بثلاثين مثقالاً من الفضة . وان يهوذا عمل هـذه الفعلة الشنيعة فلما قبض على المسيح وصلب تراءى له عمله في شناعته فذهب الى رئيس الكهنة اليهود وسلمه النقود وعمـد الى شجرة فشنق نفسه على احد غصونها . ولكن هذه الرواية شك فيها كثيرون لشيئين اولا : ان المبلغ الذي رشي به يهوذا تافه جداً لا يساوي بل لا يداني الثمن الذي دفعه هو في خيانة مولاه . والثاني انه لم يكن من الصعب على الجنود ان يقبضوا على المسيح بدون دليل لانه كان يجاهر بتعاليمه . ومن الكتب التي يعتمد عليها الى جانب الانجيل في تاريخ



يهوذا الاسخريوطي يشرع في شنق نفسه

المسيح كتاب في التاريخ ليوسفيوس وهو مؤرخ يهودي ولد سنة ٣٧ للميلاد اي بعد اربع سنوات من صلب المسيح . وقد ذكر المسيح في تاريخه بقوله :

« وظهر في ذلك الزمن يسوع وهو رجل حكيم ومن اللائق ان نسميه رجلا لانهُ كانت له كرامات وكان معلماً يهدي البشائر الى الناس وقد آمن به كثير من اليهود بل من الاغريق ايضاً »



المؤرخ اليهودي يوسيفوس

وكان يوسيفوس قد وضع هـذا التاريخ بالاغريقية التي كان الرومان يقرأونها لانها كانت في زمنه لغة الثقافة والادب وكان هو نفسه يجيد كتابتها والتأليف بهـا . ولكنهُ في الوقت نفسه وضع هذا التاريخ بالارامية لاهل وطنه حتى يمكن اليهود ان يقرأوه . وشاعت النسخة الاغريقية في اوربا وعليها الاعتماد الى الآن . ولكن النسخة الارامية كانت في حكم البائدة لم يهتد اليها احد قط . وانما حدث من مدة قريبة انهُ وجدت نسخة رومية من هذا التاريخ وهذه النسخة مترجمة عن السريانية وهي تختلف في روايتها عن النسخة الاغريقية من حيث اتهام بيلاطس الحاكم الروماني لفلسطين بأنهُ هو الذي رشاه رئيس الكهنة حتى يقبض على المسيح وينفذ حكم الاعدام الذي حكم به عليه شيوخ اليهود

فهذه النسخة الارامية التي وصفها يوسيفوس لاهل وطنه والتي ترجمت الى السريانية ثم الى الروسية تحتوي على اتهام بيلاطس اما النسخة الاغريقية فليس فيها ما يدل على هـذه التهمة . وقد استنتج المؤرخون من ذلك ان يوسيفوس عندما الف تاريخهُ بالاغريقية لم يشأ ان يثير عليه الرومان فتغافل عن اتهام حاكمهم بالرشوة . ولكنهُ عندما كتب لليهود لم يبـال بأن يقول الحق وذكر فيما ذكره ان الرشوة لم تكن ثلاثين مثقالا من الفضة بل كانت مبلغاً كبيراً يساوي الآن نحو ١٢٠٠٠ جنيه

والذي يستنتج الآن من المقابلة بين التاريخين ان بيلاطس عندما رفض انفاذ حكم الاعدام في المسيح لانهُ لم يجد سبيلاً الى اتهـامه بالثورة على الرومان كما كانت دعوى شيوخ اليهود عمد هؤلاء الشيوخ الى جمع مبلغ كبير من المـال لارشائه حتى رضي بالاعدام لانهم رأوا من تعاليم المسيح ما يقضي على سلطانهم . وكان بيلاطس على وشك الاستقالة من عمـله والسفر الى بلاده ورأى ان هذا المبلغ العظيم يمكنه من قضاء سائر عمره في ترف فرضي بما عرضه عليه الشيوخ . اما انتحار يهوذا الاسخريوطي فلا يمكن ان يعلل الآن بالاسف ووخز الضمير على خيانته لمولاه بل هو في الارجح كان جزعاً على فقده لمولاه الذي لم يطق ان يعيش بعده

بسكليت يحمل اثنين



بسكليت يسع اثنين

هذا البسكليت يحمل اثنين جنباً الى جنب وكلاهما مع ذلك يمكنه ان يسيره بقدمه. وهو ارخص من عجلتين ويمكن الزوج ان ترافقهُ زوجته ويمكن ان يعود البسكليت فردياً يسع فرداً واحداً وذلك برفع المقعد

تصوير الاسماك في بحارها



غطاس يصور حيوانات البحر

ينزل المصورون الآن في قعر البحر لتصوير الاسماك في اوساطها الطبيعية والمصور يلبس لذلك ملابس الغطاس فيمكنه ان يبقى تحت الماء مدة طويلة يأخذ فيها آلاف الصور للسينماتوغراف

واحياناً يكون قعر البحر بعيداً مظلماً . ولذلك يكون فوق الغطاس زورق يضيء ظلام البحر بالمغنيز يوم . وهذا الضوء يخترق لقوته كثافة الماء ويضيء القعر

اما الآلة الفتوغرافية فانها محمية بعلبة من المعدن فلا ينفذ اليها الماء

تركيب الزجاج

ان المواد المهمة التي تدخل في تركيب الزجاج في أيامنا هذه هي : السيليس (الرمل على نسبة ٥٠ الى ٧٥ من المواد المتألف منها الزجاج) وكربونات الصودا او البوتاس (وهي تذوب المزيج ، اما كربونات البوتاس فانها تعطي زجاجاً أشد لمعاناً من الزجاج الداخلة في تركيبه كربونات الصودا) والكلس (ان كربونات الكلسيوم تصير الزجاج شديد الصلابة) والبورق (وهو يضع حداً لتمدد الزجاج) ومعدن من المعادن

ومن الضروري ان يدخل في تركيب الزجاج جسم معدني غير قلوي ليصير الزجاج لماعاً وقادراً على احتمال الحرارة . وفي غالب الاحيان يكون الرصاص ذلك الجسم المعدني المستعمل، ولكن حين يريدون صنع زجاج خاص يستعملون بدلاً من الرصاص التوتيا او الالومينيوم او الزرنيخ او القصدير او الباريوم او الانتيمونيا او غير ذلك من المعادن النادرة

ويتم مزيج المواد المركب منها الزجاج على درجة من الحرارة تتراوح بين ١٣٢٠ و ١٦٥٠ ، وتنقسم صناعة الزجاج الى ثلاثة أنواع يمتاز الواحد منها عن الآخر : الاول زجاج المرايا والثاني زجاج النوافذ والثالث زجاج القناني

العصر الجديد



طيارة تحمل هذين الشقيقين كل يوم للاستحمام في البحر

ليس اليوم بعيداً عند ما ترى الطيارات تقوم من القاهرة في الصباح فتبلغ الاسكندرية في نحو ربع ساعة او عشر دقائق لانها تطير على خط مستقيم بسرعة مائتي ميل في الساعة او اكثر . وعندئذ يمكن الشاب ان يصحو في الصباح فيذهب بملابس الاستحمام ويركب الطيارة من القاهرة الى الاسكندرية ويستنقع في ماء البحر المتوسط ثم يعود فيتناول فطوره ويخرج الى عمله

واذا كان القارىء يظن ان هذا الكلام غريب فلينظر الى هذه الصورة فهنا اخوان يعيشان في إحدى ضواحي لندن ولهما طيارة يخرجان بها في الصباح من ايام الصيف ويسافران بها نحو ٧٥ كيلومتراً يقطعانها في نحو ثلث ساعة فيبلغان شاطىء البحر وهناك يقضيان في الماء برهة ثم يعودان ويلبسان ملابسهما ويذهبان الى عملها في لندن . وهما يواظبان على هذه الرياضة التي يمكن ان تسمى بحق انها رياضة القرن العشرين

فمتى نطير ايها القراء ومتى نخترع ومتى نكف عن اللعب بالالفاظ ودراسة اشياء سخيفة لا فائدة منها

وهذان الاخوان يسمي احدهما ن . ب جاكان والآخر ل . م جاكان

ساعة تدور بالهواء

صنع المستر بادراتي ساعة هوائية يدخل لها الهواء بمقدار لا يزيد عنه . فيصدم اقلاعاً تدور وهذه الاقلاع تدير اللوالب والدواليب فتدور بذلك الساعة كما ترى في هذا الشكل

وتفنن الصناع في صناعة الساعات عظيم مختلف فمنهم من يصنعها بحيث تدور اكثر من مائة سنة دون الحاجة الى أن تملأ وهي مع ذلك تبين الايام والشهور والسنين ومنهم من يضيف اليها اسطوانات فنوغرافية تصيح بالوقت

ساعة هوائية

الانقلاب في الهواء



الانقلاب في الهواء

من الرياضات التي تبدو عليها الجراءة ولكنها مع ذلك مأمونة العواقب هذه اللعبة التي تلعب الآن في انجلترا ويمارسها السيدات قبل الرجال . فهناك أحدورة ترى في اليسار ينحدر عليها الراكب وهو ينزلق على مزلقة فاذا اندفع بقوة الانحدار الذي يشبه السقوط صدم في اسفل صدماً خفيفاً فترتفع المزلقة بشدة الى فوق وبقوة الاندفاع يرى نفسه في الهواء وقد انقلب بمزلقته الى خلف ثم تسقط المزلقة على اعتدالها في شبكة

الهدية السابعة من سلسلة « اشهر الصور لعظماء الرسامين »

قبلات الطفل

للرسام كاريير

Baisers d'enfants (Carrière)

الرسام كاريير

مات الرسام كاريير في سنة ١٩٠٥ وهو في السادسة والخمسين من العمر وقد ترك رسوماً عدة يعتبر معظمها من أتقن واثمن الرسوم الفنية التي اخرجتها ريشة الرسامين التابعين للمدرسة الفرنسية . ولعل الرسم الذي نقدمه اليوم الى قراء « كل شيء » يعد طريقة فريدة بين رسوم كاريير . يرسم الفنان هنا أمّاً تضم ولديها الى صدرها وقد ركعت ابنتها الكبرى أمامها وجعلت تتبادل القبلات مع أخيها الطفل الصغير . وقليلون هم الرسامون الذين تمكنوا من اثبات الحنو بالقوة التي يثبته بها كاريير في هذا الرسم

يتساءل البعض : أين الوالد ولماذا لم يصوره الرسام بجانب الام ؟ ويجيب العارفون ان وجود الرجل في مشهد كهذا يدخل عليه شيئاً من الخشونة يضيع معه الجمال ويؤثر على اظهار الحنان بمظهره الحق

والناظر الى وجه هذه الام يخيل اليه انه يقرأ على هذا الوجه قلق الوالدة على مصير ولديها . ماذا يخبيء لها الدهر يا ترى من المفاجآت ؟ أتلازمهما السعادة أم يكون نصيبهما الشقاء والبلاء ؟ وترى الام راغبة في انجاز عملها في هذا العالم ، فيجب عليها أن تسهر على نشأة الولدين وأن تبني لها هناء المستقبل على أساس ثابت لا يزعزعه الحدثان

ويقال ان الرسام كاريير كان مصاباً بداء عياء يهدد حياته ، فظل يخرج الرسم بعد الرسم ، ويسرع في انجاز تلك الرسوم مخافة أن يفاجئه الموت قبل أن يتم عمله . وكأنه شعر وهو يثبت بريشته هذا المشهد بدنو أجله فجعل فيه هذه الكآبة وهذا القلق على وجه الام الحزينة . وأحسن رسوم أخرجتها ريشة كاريير هي التي رسمها في أواخر ايام حياته . والرسم الذي نحن بصدده محفوظ الآن في متحف الفنون بباريس

القصر المحضور

الناس يقرنون العفاريت الى كل بيت قديم قتل فيه احد الناس فالبيت في رأيهم محضور تحضره العفاريت وتمثل فيه واقعة القتل التي وقعت لصاحبها . وفي اوربا حصون كثيرة هي قصور النبلاء قبل ان تخترع المدافع وتدك بقنابلها أضخم الجدران . وكانت هذه القصور تبنى في أرفع مكان بحيث تستشرف القرية التي يعيش فيها موالي النبيل . فاذا أغار نبيل آخر عليها لجأ اهل القرية الى الحصن واحتموا في ابراجه

وفي اوربا كثير من هــذه القصور يشتريها الاغنياء الآن و يقيمون فيها على سبيل التفاخر والاعتزاز بالذكرى القديمة . فان بعض هــذه القصور كان يقيم فيها الملوك .

وقد اشترى اثنان من أغنيــاء الانجليز هما المستر فيلمر وزوجته قصر ليدز . وعمر هــذا القصر يزيد على ٨٠٠ سنة وهو يشرف على بحيرة من الجهــات الثلاث ويتصل باليابسة من الجهة الرابعة ولكن بينه وبين اليابسة خندق عريض كان يغمر بالماء وقت القتال فيعود القصر جزيرة محوطة بالماء من كل الجهات . وهو مقام على جزيرتين تتصلان بجسر يرتفع . فكان الملوك او الملكات يحبسون في طرفه من يريدون حبسه ويرفعون الجسر فينفصل البائس عن الدنيا و يبقى في حبسه حتى يموت

وفي سنة ١٨٢٢ بينما كان احد الاثريين يبحث و ينقب في هذا القصر وجد قريباً من احد الابراج حائطاً مزدوجاً يوهم انه حائط واحد . فكشف عنه ووجد فيه عظام رجل مات وهو واقف بين الحائطين ممـا يدل على ان الحائط بني عليه وهو حي . ونقب في قعر الخندق فوجدت عظام كثيرين من القتلى الذين هلكوا في المعارك العديدة التي نشبت حول هذا القصر

وكان لكثرة قتلاه وما روي عمن ماتوا فيه قد تفشت حوله في القرى المجاورة اشاعة مؤداها ان القصر محضور تحضره الجن في الليل

ومن قتلوا فيه الملك ادوارد الثاني . فانه كان متزوجاً امرأة فرنسوية تدعى ايزابلا وكان لها عشاق كثيرون تآمرت معهم على قتل زوجها . ولكن ابنها الذي تولى بعده عمد الى كبير عشاقها المدعو مورتمر فقتله وحبس امه في القصر حتى ماتت . وكان ذلك حوالي سنة ١٣٢١

ومن حوادث هــذا القصر ايضاً ان الملك هنري الرابع تزوج الاميرة جوانا وكانت تعتقد في فائدة السحر وتقضي لياليها في استحضار الجن . ومات زوجها فجأة بدون مرض سابق فاعتقد النــاس انها هي التي قتلته . وكان يعيش في ذلك الوقت راهب في دير قريب رأى فيما يرى النائم ان الملكة جوانا تستحضر العفاريت وتؤامرهم في القصر وان لها ذئاباً تبعثها في اغتيال من تريد من الناس . ومات الراهب فجأة ايضاً وقالت العامة انه رؤي على عنقه آثار الاسـنان كأن الذئاب قد قتلته



. . . ان خيالها يخرج أبيض كأنه منسوج من النور وعلى رأسها تاج ولكن وجهها عظام نخرة

ولكن اعظم ما رأى هذا القصر من الفواجع كان ايام هنري الثامن الذي تزوج ثماني نسوة قتـل معظمهن للتخلص منهن وكان يتهمهن بالزنا و يطلب من البابا طلاقهن فيرفض فيعمد هو الى محاكمتهن ويحكم عليهن بالقتل . ومن قتلاه انا بولين وكانت فتنة في الجمال حبسها بالقصر ثلاث سنوات ثم قتلها و يقول النــاس الآن ان خيالها يخرج ابيض كأنه منسوج من النور وعلى رأسها تاج ولكن وجهها عظام نخرة . وهــذا الخيال يدور حول القصر فيضيء الظلام

هذا هو القصر الذي سيعيش فيه المستر فيلمر وزوجته وينتسبان بالمكان الى ملوك انجلترا الغابرين . وسينفقان عليه نحو نصف مليون جنيه لتزيينه وتأثيثه ودهن حيطانه

ولا يعرف هل تخرج عندئذ عفاريت القتلى ام تخشى الضوء الكهربائي والمصابيح الكبرى التي سيضاء بها القصر في الخارج والداخل

ولكننا نرجح انها لن تظهر وذلك لان الايمان بوجود العفاريت يحتاج الى عتمة الظلام أو غبشة الغسق حتى يتوهم الناظر للسحابة انها عباءة نورانية أو الناظر للبومة انها عجوز مقتولة تشخر وتشحط في دمها . والحقيقة ان العفاريت موجودة ولكنها داخل رؤوسنا وليست خارجها

التأمين المجاني

من وسائل الترويج التي تعمد اليها الصحف الانجليزية انها تعلن عن دفع مبالغ كبيرة لكل قارىء من قرائها اذا حدث له حادث بالسكك الحديدية أو الاتومبيل قتل فيه او كسر وأصيب منه بعاهة . ولما كانت حوادث السكك الحديدية قليلة في انجلترا فان الديلي اكسبرس تدفع ١٠٠٠٠ جنيه لمن يقتل من قرائها المسجلين عندها أو المداومين على شرائها . وقد حدث ان الآنسة دوروتي الديردج قتلت في حادثة قطار في سفن اوكس فدفعت الجريدة هذا المبلغ العظيم لورثتها

أما حوادث الاتومبيل فبالنسبة لكثرتها فان التأمين منها صغير . وقارىء الجريدة ليس عليه شيء سوى ان يثبت أو تثبت عائلته في حالة وفاته انه عند حدوث الحادثة كان اسمه مسجلاً في دفاتر الجريدة باعتباره مشتركاً أو كان مواظباً على قراءتها من عند أحد الباعة

بعد ساكو وفانزيتي

لم تجد جهود الاشتراكيين والشيوعيين في انقاذ ساكو وفانزيتي وقتل كلاهما على الكرسي الكهربائي . والآن تتحدث الصحف عن ١٠٠٠٠٠ جنيه جمعتها الاحزاب الشيوعية من تبرعات الابرار في أميركا وأوربا وأيضاً مساعدة الشيوعيين الروس . وتظن صحف المموّلين ان الاشتراكيين والشيوعيين قد « بلعوا » هذا المبلغ العظيم ولم ينفقوا منه على الدعوى ربعه او خمسه

ولكن الشيوعيين الاميركيين ينكرون انهم جمعوا كل هذا المبلغ وان المراد من اذاعة هذه الاخبار أن تسوء سمعتهم فقط

الممثلة النبيلة

يمكن ان يعد التمثيل من ادق المقاييس لرقي الامة من حيث القصص التي تمثل وهل هي مما تخاطب به العامة او الخاصة ومن جهة اقبال الناس على صناعة التمثيل وهل هم من الطبقة الراقية او المنحطة

ومما يدل على رقي التمثيل في انجلترا ورقي الامة الانجليزية ايضاً ان الفتيات النبيلات يقبلن على صناعته ويحترفنه . وآخر من دخلت المسرح منهن هي النبيلة بوسكاون ابنة الفيكونت فالموت وقد تسمت باسم باميلا كارم

الارملة الحزينة

قبل عشرة ايام كان المستر كولينز امام منزله في لندن فمر أتومبيل بسرعة مفاجئة وداسه وقتله في المكان . وكان رجلاً معروفاً في لندن يشتغل بالمحاماة وله زوجة محبة وولدان . ولم تطق الزوجة صبراً على فراقه وبان الجزع في هيئتها واخلاقها . فطلب منها ولداها ان يذهبا بها الى فندق لكي تتسلى فيه وتنسى مصابها ولكنها بعد ان دخلت غرفتها لم تمض عليها ٣ ساعات حتى قامت والقت بنفسها من النافذة على ارتفاع ٥٠ قدماً . وكانت ابنتها معها بالغرفة ولكنها نائمة فلما استيقظت وجدت النافذة مفتوحة وسمعت ضوضاء من الشارع فأطلت فوجدت امها المسكينة وهي في النزع

اللص المغازل

قبض في لندن على لص يدعى جوزيف بلس يزاول السرقات بطريقة سافلة . فقد منحته الطبيعة وجهاً جميلاً وشعراً متموجاً وقامة فخمة فهو يستعمل هيئته فخاً يجذب اليه الفتيات ويغازلهن حتى يأنسن اليه ثم يسرق ما في حقائبهن من نقود

وقد سار في هيدبارك وعرف فتاة قضى معها ساعة يتنزهان بين الاعشاب والخمائل والفتاة تحسب ان الهوى بريء والنية سليمة ولكنه عند ما غادرها افتقدت حقيبتها فألفتها خالية من النقود وكانت قيمتها ٣٠ شلناً

واخبرت الفتاة إدارة الشرطة وسرعان ما قبضت عليه لان له سابقتين من هذه السرقات . والعادة ان اللصوص لا يبدلون الطريقة التي يستعملونها للسرقة . وقدم جوزيف بلس للمحاكمة فحكم عليه بالحبس مع الاعمال الشاقة ثلاثة أشهر وقال القاضي في الحكم ان الطريقة التي اتبعها في السرقة هي أسفل طريقة

احتكار الكبريت

عرف القراء ان عقاقير الطب قد ارتفعت أثمانها منذ ان اتفقت الشركات المتزاحمة على تحديد ثمن أعلى بحيث تنتفي المزاحمة التي تضطرها الى انقاص الاثمان

وتقول الصحف ان مصانع عيدان الكبريت في عدة أقطار مثل نروج وانجلترا قد اتفقت أيضاً على مثل اتفاق العقاقير . وتبلغ الاموال المؤثلة في صناعة الكبريت ٦٠٠٠٠٠٠ جنيه . ولذلك يجب ان ينتظر الناس ارتفاعاً في أثمانه

فتاة شجاعة

تقوم السيدات في جميع مكاتب البريد في لندن باعمال الرجال عندنا . وقد حدث من مدة ان دخل رجل مكتباً فرعياً وطلب من الفتاة الموظفة به عدة تحاويل وبينما هي ملتفتة لمناولته هذه التحاويل اذا به قد صاح : ارفعوا أيديكم . ومعهُ مسدس مصوَّب الى جميع من بالمكتب

وصعق الموظفون رجالاً ونساء من رؤية المسدس ولكن فتاة جريئة منهم هجمت عليه تريد القبض عليه ولا تخشى المسدس فلما رأى اقدامها فرَّ ناجياً بنفسه . وجرى الجميع وراءه ولكنهم لم يدركوه والبوليس جاد الآن في ادراكه





أربعة خطوط



في هذا الرسم احد عشر نجماً يمكن وضع كل منها في خانة على حدة بخط أربعة خطوط مستقيمة فقط

الدخول والخروج



ادخل في هذا الرسم بقلمك من النقطة المشار اليها بكلمة « الدخول » واخرج من عند النقطة المشار اليها بكلمة « الخروج » بدون ان تقطع أي خط من خطوط الرسم . أما النقط السوداء فقد وضعت لتضليل القارئ

أين صاحبة الدجاج ؟



في هذا الرسم بضع دجاجات في احدى العزب . ولكن صاحبتها أيضاً في الصورة فهل يمكنك أن تراهـا ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

السكلمات الافقية

(١) حمام (٤) ناصع (٨) مرام (١٠) ذهول (١٢) ذا (١٣) سودان (١٦) يا (١٧) عمم (١٩) دال (٢٠) قلب (٢١) اس (٢٣) غر (٢٤) امير (٢٥) عصبه (٢٧) ود (٢٩) نا (٣١) قدر (٣٣) مقل (٣٥) نول (٣٧) قم (٣٨) كروان (٤٠) ما (٤١) لولا (٤٣) عقيم (٤٥) عبرة (٤٦) ممرش

السكلمات العمودية

(١) حرام (٢) ما (٣) امس (٥) اذن (٦) صه (٧) عويل (٨) مذهب (٩) حداد (١١) لابس (١٤) ود (١٥) ال (١٨) مأمور (٢٠) قربان (٢٢) سيد (٢٣) غصن (٢٦) مقفل (٢٨) نقود (٣٠) سلام (٣٢) دموع (٣٣) مر (٣٤) لا (٣٦) وميض (٣٨) كار (٣٩) نعم (٤٢) لب (٤٤) قن

الهنديان — كم من القراء عرف ان الهندي الخلفي هو ام الهندي الامامي ؟ أليس السؤال بسيطا والجواب أبسط ؟

الجعة (البيرة)

وفوائدها الغذائية

كثيرون هم الاطباء والاخصائيون الذين بحثوا في فوائد الجعة الغذائية فوصلوا الى نتائج راهنة لا شك فيها

فلنبحث اذن في الاسباب التي تجعل الجعة ـ أو كما نسميها البيرة ـ في مقدمة المشروبات المغذية المفيدة للصحة

ففي البيرة ٦٠ جراماً من مواد مختلفة تشبه هدرات الكربون والنشا والسكر ونحن في غنى عن إثبات فوائد هذه المواد الغذائية

ومن جهة اخرى فان لتر البيرة فيه نحو خمسة جرامات من المواد الآزوتية وهي تعادل من الوجهة الغذائية ما يقابلها من اللحم . وهي من جهة اخرى أسهل هضماً على المعدة من المواد الآزوتية التي توجد في اللحم وتشبه الحالة هذه مرقة اللحم

والمواد المعدنية المفيدة في البيرة موجودة بمعدل جرامين في الليتر الواحد ومعظمها من الفوسفات وهو ما لا ينكر أحد الآن فائدته الغذائية المعروفة

وأخيراً فان الفيتامين موجودة في البيرة بكمية وافرة ولسنا أيضاً في حاجة الى إثبات فائدة الفيتامين وهي التي تجعل البيرة كما سبق وقلنا في مقدمة المشروبات المفيدة من الوجهة الصحية

وبالاختصار :

البيرة تعادل أعظم المواد الغذائية الكاملة

البيرة غذاء يسهل هضمه ويفيد الجسم

البيرة تهدىء الاعصاب وتدر البول

فلا غرو اذن أن يصفها الاطباء و يطلبون تعاطيها خصوصاً للاشخاص العصبيين وللامهات والمرضعات

كل ذلك يثبت اننا محقون فيما نقول · فيجب اذن أن يعلم الناس جميعاً ذلك كله و يقفوا على فوائد البيرة الجعة . والبيرة من المشروبات التي كان أجداد المصريين القدماء يعرفونها و يتعاطونها فهي من هذه الوجهة المشروب الوحيد الذي يحق لنا أن نفاخر به وبأقدميته لانه حقيقة المشروب الوطني الوحيد

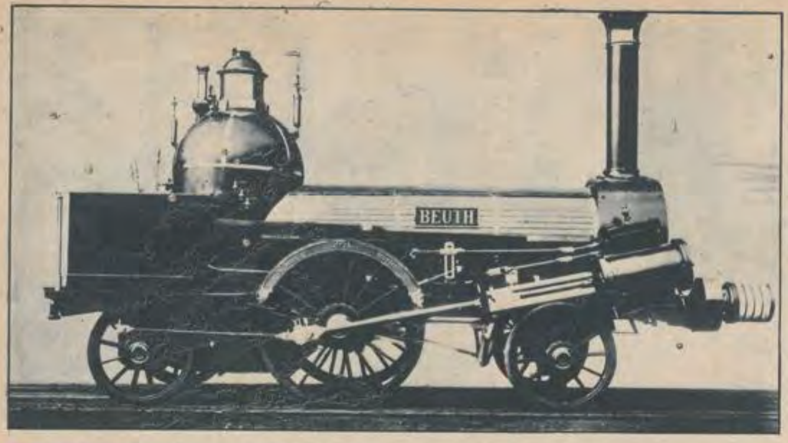
ولكن لكي يستفيد الانسان من البيرة تمام الفائدة يجب أن يشربها في المكان الذي تستخرج فيه لان نقلها من مكان الى آخر يؤثر في صلاحيتها وفي جودتها . فلنشرب اذن البيرة · ولكن لنشرب خصوصاً بيرة الاهرام وبيرة الابراهيمية التي تفيدنا اكثر من غيرها وهي البيرة الوطنية الحرة





مصانع الحديد والفولاذ

في ٢٢ يوليو الماضي احتفلت مصانع بورسيج في برلين بمرور تسعين سنة على تأسيسها وكان مهد تلك المصانع عند باب اورانايبورج الذي كان حي الصناعة في ذلك العهد . وكان مؤسس تلك المصانع اوجست بورسيج قد فتح هناك دكاناً صغيراً مبنياً بالطوب . ولم تمض عليه ١٧ سنة حتى صار ذلك الدكان مصنعاً كبيراً . والمصانع تشغل الآن ١٥٠٠٠ عامل تحت ادارة ابن بورسيج الاول وحفيديه وتصنع قاطرات معروفة في العالم كله وآلات بخارية أخرى . والى اليسار قاطرة من القاطرات الاولى التي مشت على خط برلين وانهال سنة ١٨٤٤ . وفي الصورة السفلى قاطرة من القاطرات الحديثة التي تصنعها مصانع بورسيج





قاطرة سريعة

قاطرة من أحدث القاطرات السريعة التي تصنعها مصانع بورسيج الالمانية وقد استعملتها ادارة السكك الحديدية الالمانية في ديسمبر سنة ١٩٢٥ وسيرتها على خطوطها



الصداقة الفرنسية الاميركية

أصدرت الحكومة الفرنسية طابع بريد يرمز الى الصداقة الفرنسية الاميركية بمناسبة انعقاد مؤتمر الجنود الاميركيين بباريس . وهذا الطابع مثال من الطوابع التي تصدرها الحكومات لتخليد ذكرى شخص أو حادث



القفز بالموتوسيكل

يتبارى الآن سائقو الموتوسيكلات في القفز بها فوق الحواجز . وفي هذه الصورة ترى أحدهم راكباً موتوسيكلا ويقفز به فوق عربة موتوسيكل أخرى وذلك في حفلة رياضية أقيمت في احد ملاعب لندن



الازياء الانجليزية الحديثة

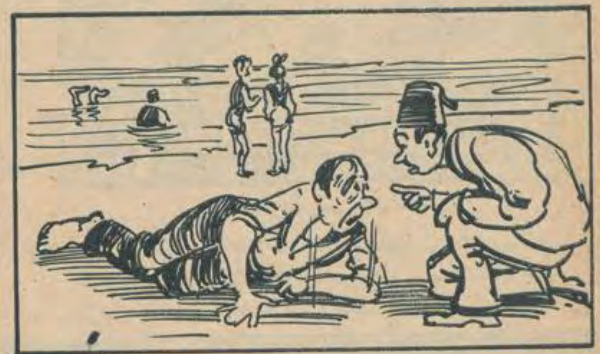
أقيم أخيراً بلندن استعراض لفرقة الجبليين من أبناء اسكوتلانده فأثر منظرهم في السيدات وأسرعن الى ابتكار أزياء جديدة تشبه ملابس أولئك الجنود الجبليين . وهذه الازياء مكونة من ستر قصيرة ومن جوارب لا تغطي الركب . وفي هذه الصورة جندي من أبناء اسكوتلانده يحيط به رهط من النساء مرتديات تلك الملابس الحديثة



— يقولون انك كبير السن
— نعم أني في السابعة والتسعين . لكن ماذا تقول في سن والدي فانه لو ظل حياً للآن لكان عمره ١٣١ سنة



هي : انك لم تحملني بهذا الشكل ولا مرة واحدة منذ تزوجنا
هو : اني أفعل ما هو أحسن من ذلك . فانا احتملك منذ عشرين سنة



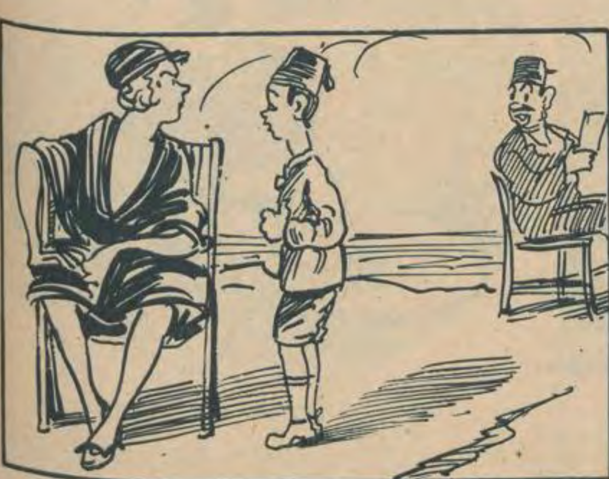
المنقذ (لاحد الغريقين اللذين أنقذهما) : أين رفيقك الذي أنقذته معك ؟
الغريق الاول : ذهب للبحث عن ساعته في البحر



هو : أرجو معذرة يا سيدتي . هذا منديلك سقط على الارض
هي : أشكرك . ولكني لم اكن أقصدك أنت بالذات



الرجل (للولد) : لا . . . لا أعرف كم الساعة . اسأل غيري !



الولد : كلفني الافندي الذي هناك ان أسألك كم الساعة ؟